

محضر الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثالثة

لسنة 2022 المنعقدة بتاريخ 03 أوت 2022

انعقدت في حدود الساعة العاشرة صباحا من يوم الأربعاء 3 أوت 2022 بمقر البلدية الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثالثة للمجلس البلدي لسنة 2022 برئاسة السيد يوسف بن إبراهيم رئيس البلدية وبحضور السادة :

- سميرة الديواني : رئيسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف

- نادية بن محمود : رئيسة لجنة شؤون المرأة والأسرة والطفولة

- سامي الحمدي : كاتب عام البلدية

وعدد من المواطنين (انظر ورقة الحضور)

افتتح السيد رئيس البلدية الجلسة مرحبا بالمواطنين الحاضرين مبينا لهم أن الجلسة التمهيدية تخصص أساسا للاستماع لمشاكل المواطنين ودعاهم إلى تقديم ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول أوجه العمل البلدي وكل شأن له علاقة بالمصلحة العامة المحلية فكانت التدخلات كالاتي :

- المواطن شفيق الرقيق : تساءل المواطن المذكور على مدى انتداب نادي كرة القدم بالزهور عن مدربين أصحاب شهادات من ذوي الاختصاص ولهم كفاءة في التدريب من أجل تحسين التكوين وضمان ارتقاء النادي إلى درجة أعلى، من جهة أخرى ونظرا لما تمت ملاحظته من إعادة إلقاء لفواضل البناء والاتربة بالفضاء المتاخم للطريق الوطنية رقم 12 قبالة مقهى المعازيم الذي تولت البلدية تنظيفه منذ فترة قليلة دعا إلى تركيز كاميرات مراقبة بالطريق المذكورة من أجل رصد المخالفات المتعلقة بالإلقاء العشوائي لفواضل البناء وزجرها.
- المواطن عزالدين بن بلقاسم : تساءل عن أسباب تواصل غلق مركز الوسيط الذي لم يبدأ في العمل إلى حد هذه الساعة رغم حاجة المنطقة إليه ، كما أعرب عن ضجره من أداء الخدمة بمركز البريد نتيجة الاكتظاظ بسبب ضيق الفضاء وتأمين الخدمة من قبل عونين فقط.

• المواطن رشاد قيراط : طلب توضيحا بخصوص صيغة كراء المحلات ونقاط البيع بالسوق اليومية الجديدة.

• المواطن الأسعد السلامي: عبر المواطن المذكور عن استيائه من مخفضات السرعة المركزة بالطريق الوطنية رقم 12 خاصة تلك الكائنة أمام مقهى المعازيم التي لم تراع الخاصيات الفنية المطلوبة والتي تسببت في أضرار للسيارات سيما منها سيارات التاكسي الجماعي من ناحية أخرى دعا البلدية إلى إعطاء أولوية لأبناء حي الزهور في اسناد المحلات والمواقع التجارية بالسوق اليومية ، كما اقترح تغيير صبغة ونشاط محطة الأرتال من محطة لنقل البضائع إلى محطة للمسافرين لإضفاء حركية على المنطقة واختتم تدخله بالتساؤل عن مدى تقدم انجاز منطقة صناعية بمدينة الزهور لما في ذلك من ازدهار للمدينة على غرار المدن المجاورة التي بها مناطق صناعية.

• المواطن محمد ساسي المنصوري : ثمن في بداية مداخلته مجهود البلدية في النهوض بالمنطقة في شتى المجالات منوها بالمشاريع التي في طور الإنجاز حاليا ثم أوصى بضرورة التوجه نحو اعداد مشاريع موجهة للطفولة والشباب تزيد في تأطير هذه الفئة وتؤمن مداخل إضافية للبلدية وأضاف بالقول بأهمية العمل على تغيير العقليات وتجميع الأطراف الفاعلة الغيورة على حي الزهور التي يمكنها أن تعطي الإضافة على جميع الأصعدة.

* ردود السيد رئيس البلدية :

توجه السيد رئيس البلدية بالشكر لكافة المتدخلين على التفاعل الإيجابي مع برامج ومشاريع البلدية والالمام بمشاغل المنطقة مستعرضا في بداية مداخلته أهم المشاريع البلدية التي هي بصدد الإنجاز حاليا على غرار السوق اليومية والمستودع البلدي وتعشيب الملعب البلدي وتهيئة المنطقة الخضراء بشارع الأرض وصيانة الطرقات ، إضافة إلى الاعداد لمشروع تهيئة ملعب حي معشب الذي بلغت تكلفته حسب الدراسة أكثر من 778.000 دينار في حين أن الاعتمادات المرصودة له تقدر بـ 400.000 دينار ، لذا توجهت البلدية نحو وزارة الشباب والرياضة ومنظمة USAID لطلب تمويل الفارق علما وأن تمويل المشاريع البلدية مصدره المنح الغير موظفة في اطار البرنامج التشاركي للاستثمار ونتائج تقييم الأداء نظرا لضعف التمويل الذاتي وللموارد البلدية ، حيث أن كلفة التأجير يقدر بأكثر من 900.000 دينار وأن حجم ميزانية التصرف يبلغ 1.500.000 دينار وبالتالي لا يمكن للبلدية مزيد انتداب عملة خاصة للقيام بمهام الحراسة لمجابهة أعمال السرقة والتخريب أو كذلك عملة التنظيف ، لذا لا بد من بحث عن مصادر تمويل إضافية للميزانية وخاصة النجاح في

بعث المنطقة الصناعية التي تسمح قرابة 50 هكتار تسعى البلدية بكل جهدها لترى النور وتجسم قرار المجلس البلدي في هذا الاطار في ظل عدم قدرة الوكالة العقارية الصناعية على اقتناء الأراضي نظرا لارتفاع أسعارها لذلك نعمل على جلب مستثمرين لاقتناء الأرض مباشرة من مالكيها والشروع في تركيز وحدات صناعية ، فالبلدية تشكل قاطرة للتنمية وهي مطالبة بإنجاز المشاريع وجلي الاستثمار في حين أن المواطن مطالب بالحفاظ على المكاسب والمشاريع بعيدا عن السرقة والتخريب للمرافق والمؤسسات (الروضة - الملعب - دار الشباب) التي تشكل مظاهر سلبية لا تشجع الإدارات الجهوية للتشديد والتجهيز ، غير أن البلدية رغم ذلك مصرة على تحسين المرافق والخدمات مع الأطراف المعنية على غرار إعادة تهيئة الطرق الوطنية رقم 12 التي من المفترض أن تنطلق أشغالها بداية السنة الجارية إلا أن الاعتمادات لم تكن متوفرة لدى وزارة التجهيز لذا تأجل تنفيذ المشروع إلى تاريخ لاحق ، وفيما يتعلق بمخفضات السرعة به فقد طالبت البلدية بتركيزها إلا أنها لم تكن وفق المعايير الفنية المطلوبة لذلك طالبنا بإعادة تهيئتها طبقا للقواعد الفنية تجنبنا للأضرار التي يمكن أن تحصل للسيارات وكذلك الأمر بالنسبة إلى مركز البريد فقد طالبت البلدية عديد المرات الإدارة الجهوية للبريد ببناء مقر جديد بقطعة الأرض المخصصة له بتقسيم الريحان 1 إيماننا منها بأن المقر الحالي أصبح غير لائق ولا يمكنه تقديم خدمة جيدة للمواطن نتيجة ضيق المقر وما يخلفه من ازدحام ، وقد تولى السيد رئيس البلدية أثناء الجلسة الاتصال هاتفيا بالسيدة هاجر الورداني رئيسة قسم البناءات بالإدارة الجهوية للبريد بسوسة للاستفسار عن مآل طلب البلدية في هذا الخصوص فأكدت على مسمع الحاضرين بالجلسة أن مشروع بناء مركز بريد جديد بالزهور يحظى باهتمام ومتابعة كبيرة من الإدارة الجهوية للبريد التي أعدت ملفا في الغرض تولت احالته على المصالح المركزية التي بصدد درسه والسعي إلى تنفيذه وسوف يتم موافاة البلدية بما تم في الغرض.

وفي ختام ردوده على تساؤلات المواطنين الحاضرين أفاد السيد رئيس البلدية أن اسناد المحلات ومواقع الانتصاب بالسوق اليومية الجديدة سيكون لفائدة أصحاب القطاع والمهنيين في اطار الشفافية والمساواة باعتماد مبدأ التثبيت بصيغة الظروف المغلقة بعد الإعلان عن ذلك مع اعتماد اختبار الكراء الذي تعده مصالح أملاك الدولة والشؤون العقارية ضمانا لديمومة السوق ، كما أعلم السيد رئيس البلدية الحاضرين أن البلدية تعمل جاهدة على تسوية وضعية المساكن الشعبية التي يقدر عددها أكثر من 1100 مسكن والتي بنيت من قبل الشركة العقارية للبلاد التونسية أواخر سنوات السبعينات بالتعاون مع المجلس الجهوي بسوسة .

وفي أواخر الجلسة جدد السيد رئيس البلدية شكره للمواطنين الحاضرين على تلبية الدعوة وعلى اثراتهم للعمل البلدي من أجل تنمية مدينة الزهور ورفعت أشغال الجلسة في تاريخها على الساعة الحادية عشر والنصف صباحا.

رئيس البلدية

يوسف بن ابراهيم



Handwritten signature of Yusuf bin Ibrahim